

أثر إمكانيات المرافقة الجامعية في تجسيد المؤسسات الناشئة
" مشاريع القرار الوزاري 1275 لطلبة جامعة أدرار "

The impact of university accompaniment capabilities on the embodiment of startups
" Projects Ministerial Resolution No. 1275 for students of Adrar University"

حدادي عبد الغني*¹

¹استاذ محاضراً، جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/06/28

تاريخ الاستلام: 2024/05/08

Abstract :	الملخص:
<p>This study aims to identify the impact of the capabilities and capabilities of university entrepreneurial accompaniment bodies, at the level of the business incubator of Adrar University, in embodying students' creative ideas in the form of emerging institutions through the dimensions of entrepreneurial accompaniment.(Training ,individual accompaniment, protection of ideas, encouragement of participation in exhibitions and competitions)To achieve this purpose, the study relied on the descriptive analytical method using a questionnaire distributed to students who owned projects that fell within the framework of Ministerial Resolution 1275, and whose projects were localized in the Adrar University incubator which was established simultaneously with the launch of the project. Ministerial decision, where 58 questionnaire forms were distributed 45 questionnaires were retrieved, while the valid forms for analysis and processing are 42. The study concluded that there is an understanding of the extent to which students who own projects within the framework of Ministerial Resolution 1275 understand the dimensions of entrepreneurial accompaniment, and there are no statistically significant differences attributable to demographic variables.</p> <p>Keywords: Entrepreneurial accompaniment, Creative ideas, startup . Ministerial Resolution 1275 . Adrar University Incubator</p> <p>JEL Classification Codes : L26, M13</p>	<p>تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر قدرات وإمكانيات هيئات المرافقة المقاولاتية الجامعية، على مستوى جامعة أدرار في تجسيد الأفكار الإبداعية للطلبة في شكل مؤسسات ناشئة من خلال أبعاد المرافقة المقاولاتية (التكوين، المرافقة الفردية، حماية الأفكار، تشجيع المشاركة في المعارض والمسابقات)، ولتحقيق هذا الغرض فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي باستخدام استبيان وزع على الطلبة أصحاب المشاريع التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275، والذين تم توطين مشاريعهم في حاضنة جامعة أدرار التي تم انشاؤها تزامنا وانطلاق القرار الوزاري حيث تم توزيع 58 استبيان، المسترجع منها 45 استمارة أما الصحيحة المعتمدة في التحليل والمعالجة هي 42 فقط استمارة، وكانت اهم نتيجة وجود مستوى جيد لإدراك الطلبة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لأبعاد المرافقة المقاولاتية، ولا توجد أي فروقات ذات دلالة إحصائية تغزى إلى المتغيرات الديمغرافية</p> <p>الكلمات الدالة : مرافقة مقاولاتية، أفكار ابداعية، مؤسسات ناشئة، القرار الوزاري 1275، حاضنة جامعة أدرار.</p> <p>تصنيفات JEL : L26, M13</p>

* المؤلف المرسل

مقدمة

تعد المؤسسات الناشئة اليوم توجه عالمي ووسيلة تحقق بها الدول تنمية اقتصادية خاصة الدول التي يعاني اقتصادها من سيطرة أحادية ريعية كالنفط لذلك فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة حل لهذه المشكلة، وعليه اتجهت السلطات الجزائرية لهذا التوجه الاستراتيجي وتحفيزه بمجموعة من الامتيازات الممنوحة والتسهيلات والمرافقة والدعم بخلق هياكل وأجهزة تدعم تطبيق هذه الاستراتيجية على أرض الواقع، وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة بوصفهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة و الإبداع، لكن في الواقع إن رهان نجاح هذه الاستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى الشرائح المستهدفة ومدى نجاعة هيئات وهياكل الدعم والمرافقة لهم.

وقد تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة، بعد أن أصبحت تلعب دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الدول النامية على حد سواء ولقي موضوع المؤسسات الناشئة وآليات دعمها وتمويلها اهتماما كبيرا في الجزائر، بحيث أصبح بناء ركائز اقتصاد جديد من أهم الأولويات لضمان الاستقرار على المدى الطويل، وتحريك الإنتاج المحلي لخلق فرص العمل، خاصة مع تنامي ظاهرة البطالة بين الشباب الجزائري بصفة عامة، وبين خريجي مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة.

لذا أُستحدثت بالجامعات الجزائرية العديد من الواجهات لنشر الفكر المقاولاتي سواء تحسيس أو تكوين أو مرافقة كمرکز تطوير المقاولاتية ومركز دعم الابداع والتطوير التكنولوجي والحاضنة وغيرها، والهدف هو احتواء واحتضان مشاريع المؤسسات حديثة النشأة في عالم الاعمال وحاملي المشاريع والأفكار الابتكارية، ولقد راهنت عليها لتنويع القوة المحركة للنمو الاقتصادي خاصة مع فئة الطلبة الجامعيين من خلال خلق حاضنات أعمال جامعية لدعم إنشاء مثل هذه المؤسسات ومرافقتها، ليكون صدور القرار الوزاري 1275، أهم قرار في هذا الشأن والذي تم انشاء لجنة وطنية للابتكار وحاضنات الأعمال مرافقة ومتابعة تنفيذها للوصول إلى تجسيد هذه المشاريع في أرض الواقع، الأمر الذي يجعل من إمكانيات ومقومات فريق المرافقة لهذه المشاريع يؤثر في عملية نجاح واستمرار تنفيذ هذه المشاريع، وبناء على ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة كما يلي: ما مدى تأثير إمكانيات المرافقة المقاولاتية في تجسيد المؤسسات الناشئة التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275 لطلبة جامعة أدرار؟

يمكن تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى مجموعة من الإشكاليات الفرعية كما يلي:

ويمكن تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى مجموعة من الإشكاليات الفرعية كما يلي:

1. ما مدى إدراك الطلبة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لأبعاد المرافقة المقاولاتية؟
2. ما مستوى مساهمة المرافقة المقاولاتية الجامعية في تسهيل تجسيد المؤسسات الناشئة؟
3. ما أثر أبعاد المرافقة المقاولاتية في تحويل المشاريع المبتكرة لمؤسسات ناشئة؟
4. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية والمستوى التعليمي في إجابات

العينة البحثية؟

تجسيد الأفكار الريادية على شكل مؤسسات ناشئة عملية معقدة نظرا لغموض سوقها كون أساسها الابتكار والابداع خاصة لما تكون من الطلبة الجامعيين الذين يجهلون بيئة الأعمال، فلذلك كانت الحاجة للمرافقة المقاولاتية لأصحاب هذه المشاريع، من فريق تكوين متخصص ففي ظل جهل النظام البيئي برزت الحاجة إلى المرافقة المقاولاتية لتجسيد المشاريع الابتكارية بشكل صحيح. ويمكن صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة كما يلي: يوجد تأثير إيجابي دال إحصائيا لأبعاد المرافقة المقاولاتية (التكوين، المرافقة الفردية، حماية الأفكار، تشجيع المشاركة في المعارض والمسابقات) في تجسيد المشاريع الابتكارية في شكل مؤسسات ناشئة. ويمكن تقسيم هذه الفرضية إلى جملة من الفرضيات الفرعية كما يلي:

1. يدرك الطلبة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لأبعاد المرافقة المقاولاتية (التكوين، المرافقة الفردية، حماية الأفكار، تشجيع المشاركة في المعارض والمسابقات):
2. تساهم المرافقة المقاولاتية الجامعية في تسهيل تجسيد المؤسسات الناشئة:
3. يوجد تأثير إيجابي ذا دلالة إحصائية لأبعاد المرافقة المقاولاتية في تحويل المشاريع المبتكرة لمؤسسات ناشئة في جامعة أدرار:
4. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية في إجابات عينة الدراسة.

الجانب النظري للدراسة:

1. **تعريف المقاول:** فهو الفاعل والمحرك الأساسي للمنظمة وقد اهتمت الأدبيات النظرية التي قام بها علماء الاقتصاد والإدارة وعلماء النفس برائد الأعمال هو شخصية فريدة يحمل صفات لا توجد عند عامة الناس أساسها القدرة والرغبة الجامحة في تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية، يغامر بماله وحياته ومستقبله في عملية ريادة الأعمال لكن يملك المعارف الإدارية والتسييرية والموارد الكافية التي تمكنه من تحقيق أهدافه.

2. تعريف المرافقة:

المرافقة هي العملية والأداة التي تربط رائد الأعمال مع بيئة الأعمال وتوضح الإجراءات التي يتبعها كي يحقق هدفه، وهي تجنيد للهيكل والاتصالات والوقت لتحقيق الهدف، (صايبي، 2006) ويتعدى دورها إلى المشاركة في توضيح الأفكار الاستثمارية وتطويرها باستخدام أساليب وإجراءات للمتابعة وتجسيد الأهداف المرجوة وقد تكون المرافقة معنوية أو فنية أو إدارية أو مالية كما تكون قبل وأثناء وبعد تجسيد المشروع (وآخرون، 2018).

3. أشكال المرافقة: تأخذ المرافقة أشكال متعددة أهمها

- توفير فضاءات العمل يشتمل على كل المتطلبات الضرورية لنشاط المؤسسات الناشئة
- تسيير شبكة علاقات العمل بعقد اتفاقيات ولقاءات (مأدبة غداء أو عشاء أو دوائر مستديرة تجمع ما بين مسيري الشركات ورجال الأعمال والشباب صاحب المؤسسة الناشئة).

- تنظيم التظاهرات و المؤتمرات التي لها صلة مباشرة بتنمية و تطوير أداء الشركات الناشئة بدعوة كل الفاعلين من خبراء و أساتذة جامعيين و هيئات عمومية و رجال الأعمال و كل جهة ذات صلة بنشاطات المؤسسات الناشئة .
- المرافقة و التوجيه و تشمل المرافقة مساعدة في مجال الخدمات اللوجستية، و المجالات التقنية، و تقنيات التسويق و الترويج، و التوظيف، من أجل جذب المستثمرين. (أمال، 2017)
- الدورات التدريبية تخصيص دورات تدريبية لأصحاب الأفكار المبتكرة و الشركات الناشئة، حسب احتياجات مشاريعهم يقدمها خبراء في العديد من التخصصات، و مسيري الشركات، و الأساتذة الجامعيين من أجل نقل بعض أفضل الخبرات لديهم و الموارد المتاحة للشركات الناشئة كي تتطور و تتوسع في أجواء السوق الوطنية و حتى الدولية.

4. تدابير ترقية و تطوير بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر

يهدف المساهمة في ترقية و تطوير بيئة المؤسسات الناشئة و الابتكار و استغلال الجامعة بصفقتها مركز إشعاع في التنمية المحلية و للحد من هجرة الأدمغة إلى الخارج اتخذت السلطات الجزائرية مجموعة من التدابير نذكر أهمها في الآتي:

- أ- استحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة: فبعد توجه الدولة إلى هذا المجال تم استحداث وزارتين منتدبتين في البداية ثم أصبحت وزارة واحدة تم تسميتها وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة، بالإضافة إلى إقرار إعفاءات و امتيازات خاصة ؛ (المالية، 2020)
- ب- إنشاء صندوق دعم و تطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة: وهو صندوق أو حساب من حسابات الخزينة و بالضبط من حسابات تخصيص خاص و الذي له رقم 150-320 تحت عنوان صندوق دعم و تطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة و يعتبر هذا الصندوق كحل لمشكلة قلة أو ندرة مصادر التمويل التي يحتاجها أصحاب المشاريع الناشئة لكن تركيز تمويل المشاريع الناشئة في اعانات لدولة يشكل خطرا في أن تواجه هذه المشاريع نفس مصير المؤسسات الممولة عبر الآليات الأخرى الموجهة لذات الغرض، و عليه فإن مرافقة نشاط هذه المؤسسات يعتبر عاملا أساسيا يمكن ان يسهم في ديمومتها. (فوقه، 2021)
- ت- استحداث منصة وطنية و لجنة وطنية خاصة لمنح العلامات الثلاث علامة مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر و حاضنة أعمال، و ذلك طبقا للمرسوم التنفيذي 20-254 الذي أعطى الإطار القانوني و أوضح الشروط و الاجراءات، و ذلك فقط من خلال منصة وطنية تسهم في تسهيل المهام التي لها علاقة مباشرة في ترقية النظام البيئي للمؤسسات الناشئة و النشاط الابتكاري. قام المشرع الجزائري بتحديد

مهام وتشكيلة وسيرورة اللجنة الوطنية المسؤولة عن منح العلامات للمؤسسات الناشئة، حيث تنشأ هذه الأخيرة لدى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، كما أن مقرها بالجزائر العاصمة (حساين)،

ث- إحداث صندوق تمويل المؤسسات الناشئة: بتاريخ 03 أكتوبر 2020 أعلنت السلطات عن الانطلاق الرسمي لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، وهو قائم بالدرجة الأولى على تحمّل المخاطر ويسعى إلى بناء مؤسسات ناشئة رائدة، (فوقه،، 2021) بداية سنة 2021 بدأ نشاط الصندوق، بالتمويل بسقف استثماري من ثلاثة مستويات: تمويل بحوالي 2 مليون؛ و5 ملايين؛ وحتى 20 مليون دينار، وذلك حسب طبيعة المشروع وقطاع النشاط والحاجة في حد ذاتها إلى التمويل، كما أن هذا الصندوق يصبح شريكاً للمؤسسة الناشئة، حيث يتشارك معها في الأرباح والخسائر، ويرافق المؤسسات الممولة إلى غاية بلوغ النمو المستهدف (<https://www.aps.dz/ar/economie>).

الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر

الاحتضان من كلمة حَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضُنُهُ حَضْنًا رَبَاهُ وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ الْمُؤَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظَانِهِ وَيُرَبِّيَانِهِ، فالحاضنة مستوحاة من الحضانة لأجل تخطي الصعاب، ولتهيئة السبل وتوفير الرعاية حتى يتأكد أخصائي الرعاية من صلابة المحتضن وقدرته على النمو الحياة بشكل طبيعي، فهي منظومة عمل متكاملة، ومكان مجهز بكافة وسائل الدعم الفني والإداري يديرها أصحاب الخبرات والمهارات لخلق بيئة عمل مناسبة للمستثمرين والمبتكرين. (الزهراء،، 2019)

فاستحداث حاضنات الأعمال يرتبط بتزايد الضبابية لدى المؤسسات الناشئة، وتعود فكرة ظهور وتطور حاضنات الأعمال Business Incubations من تحويل إحدى العائلات مقر شركتها بعد توقفه عن العمل إلى مركز تم تأجير غرفه إلى من يرغب في إنشاء شركة مع تقديم المشورة لهم وبالتالي كانت سنة 1959 سنة ظهور حاضنات الأعمال وكان ذلك في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية بالضبط في باتافيا Batavia في ، نجاح التجربة وميل أصحاب القرار في الولايات المتحدة الأمريكية الثقيل نحو بعث الحياة الاقتصادية تحت مظلة الرقيب والمرافق لا المتدخل مكنت من زيادة عدد حاضنات الأعمال فيها بإنشاء الجمعية الأمريكية لأجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات

تشكل المؤسسات الناشئة العمود الفقري للاقتصاديات المتطورة في العالم نظرا لثورة المعلومات وتوفر البيئة الحاضنة للأفكار الجديدة، خاصة في الجامعة فأصبحت حاضنات الأعمال الجامعية فضاء مصغر للابتكار يمكن الطلبة أصحاب المشاريع الريادية من اكتساب المعارف والمهارات لمواجهة العقبات من خلال توفير المرافقة والتكوين والاحتضان الحقيقي لهذه المشاريع، لذا أصبح من الضروري أن يكون لفريق التكوين في الحاضنة كل القدرات والامكانيات والتحفيزات الضرورية لتمكين أصحاب الأفكار من تجسيد مشاريعهم في أرض الواقع وتعتمد حاضنات الأعمال على النشاط الإبداعي والابتكاري لتنفيذ الأفكار الإبداعية في شكل مؤسسات، وبالتالي تخلق القيمة وتمكن الرياديين من خلق الثروة، ومن أهم شروط وخصائص الحاضنات هو توفير التدريب الملائم لتنمية الكفاءات الريادية، وتوفير ممارسات قائمة على المعرفة وشمولية النظرة في

كافة المجالات والتركيز على النتائج وذلك بتجسيد الأفكار في الحاضنة في شكل نماذج أولية مبتكرة تحل مشاكل معينة وتوفير منتج ذو قيمة

وعرفت الجمعية الأمريكية لحاضنات الاعمال NBIA بأنها هيئات او مؤسسات لها كيان قانوني تهدف الى مساعدة المشروعات الناشئة ورواد الاعمال الجدد وتوفير لهم الوسائل والدعم المالي والإداري وذلك بهدف تخطي اعباء التأسيس والانطلاق الفعلي بالإضافة الى تسويق منتوجات هذه المشروعات.

أما في القانون الجزائري فلقد أطلق المشرع مصطلح حاضنات الأعمال أول مرة على مشاتل ومراكز تسهيل المؤسسات، حيث عرفها في المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات المؤرخ في 25 فيفري 2003 بوصفها بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. وتكون المشاتل في أحد الأشكال التالية: (التنفيذي، 2003)

المحضنة: يمكن وصفه بأنه هيكل دعم متخصص فقط بأصحاب المشاريع في قطاع الخدمات.

ورشة الربط: هي فضاء يتكفل بدعم حاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

نزل المؤسسات: فضاء وهيكل دعم يختص بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث

القرار الوزاري المشترك 1275. المحدد لكيفيات إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة

القرار هو بالتنسيق بين وزارتي وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وهو يركز على ربط الجامعة بالتنمية الاقتصادية الوطنية وذلك بمجموعة من الآليات التي يركز عليها مشروع إعداد الطالب الجامعي الجزائري لمذكرة تخرجه، ويعتبر هذا القرار خطوة مهمة لتحويل أفكار الطلبة لمشاريع حقيقية.

أما أهداف القرار فقد نصت عليها المادة 02 من قرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 أن إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية "مؤسسة ناشئة" من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، بأنه يهدف إلى:

1. التوجه نحو زيادة الأعمال الابتكارية من قبل الطلبة أصحاب الرغبة؛
2. التوجه لخلق مؤسسات ناشئة خلاقة للثروة ومناصب الشغل، قائمة على أسس ودعائم الابتكار والرقمنة؛ (الوهاب، 2023)
3. العمل على إيجاد حلول تكنولوجية أو رقمية لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

أبعاد المرافقة للطلبة الجامعيين في إطار القرار الوزاري 1275:

1. المرافقة الفردية: ونعني المرافقة والمتابعة من المكون أو المدرب على أساس المشروع حيث بعد صدور القرار الوزاري أقر بوجود دورات تدريبية مختلفة تكون في شكل ورشات جماعية، (عمار، 2012) لكن لطبيعة كل مشروع فانه ن حاضنات الأعمال الجامعية على مستوى جامعته تحت مسمى مؤسسة ناشئة وهذا ما نصت عليه المادة 06 من القرار

2. **التكوين:** هو التدريب العملي فهو فن تطبيقي عملي للمعارف بتطوير مهارات حسب بيئة العمل فهو فرصة لتحسين الأداء الفردي نص القرار على مجموعة من البرامج التدريبية في مجالات مختلفة، (ريميدي، 2021) حيث تم في هذا الشأن برمجة برنامج تدريب المدربين TOT، لصقل المواهب والتدريب على استخدام المهارات التدريبية، لتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة حسب نص المادة 03 من القرار
3. **حماية الأفكار وتثمينها:** الجامعة موطن الأفكار وهذه القرارات مشجعة لتوليد الأفكار وتنميتها وعليه للحفاظ عليها وحمايتها فإن إدارة حاضنة الأعمال الجامعية، تسهر على مرافقة المشاريع المسجلة للتمكن من الحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر والعمل على تسجيلها بالمركز الوطني للسجل التجاري لتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة، حيث تنص هذه المادة على دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع فهي مؤسسات تجارية أو عمومية تضع تحت تصرفها شبكاتها المعرفية لفتح باب التعاون مع الشركاء والحصول على التمويل للمؤسسات الناشئة الى غاية انطلاقها
4. **تشجيع المشاركة في المعارض والمسابقات** كما هناك جانب تشجيعي وهو رغبة الوزارة الوصية لتعزيز روح المنافسة والابتكار حيث وضعت مسابقات يستفيد من مبلغها المالي ذوي المشاريع المتميزة لتشجيع التنافس فكلما زاد معيار التنافسية زاد معيار الجودة.

ثانيا- الجزء التطبيقي:

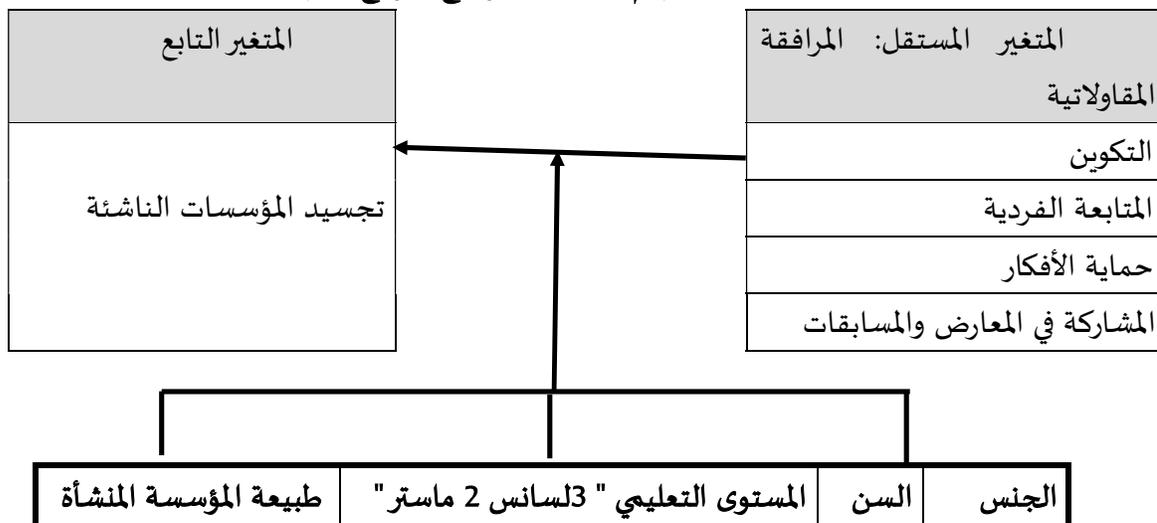
من أجل تحليل البيانات قمنا باستخدام برنامج excel نسخة 2007 والبرنامج الإحصائي spss22 واعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة وهي معامل الثبات والصدق ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق الأداة والتكرارات النسبية والنسب المئوية لمعرفة توزيع أفراد العينة حسب متغير الخصائص الديمغرافية، والمتوسطات الحسابية المرجحة والانحراف المعياري لكل بعد لكشف اتجاه آراء العينة ومعامل الارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، والانحدار الخطي المتعدد التدريجي لدراسة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع واختبار فرق المتوسطين Independent sample- test لمعرفة الفروقات في إجابات العينة التي تعزى للمتغيرات الديمغرافية ذات الاختيارات الثنائية واختبار تحليل التباين one way anova لمعرفة الفروقات في إجابات العينة والتي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (السن، المستوى التعليمي) بليكرات الخماسي

1- مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها:

مجتمع الدراسة في هذا البحث هو جميع الطلبة أصحاب المشاريع التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275، والذين تم توطين مشاريعهم في حاضنة جامعة أدرار التي تم انشاؤها في 23 نوفمبر 2022 تحت رقم علامة 2311223050، وعنوانها الطريق الوطني رقم 06- 01000- أدرار حيث تم توزيع 58 استبيان، وقد تم استرجاع 45 استمارة منها في حين أن الاستمارات التي يمكن الاعتماد عليها في التحليل والمعالجة هي 42 استمارة. وبالتالي فنسبة الاستجابة في تعادل 93%. . يتمثل المتغير المستقل للدراسة في المرافقة المقاولاتية

بأبعادها الأربعة (التكوين، المتابعة، حماية الأفكار، امتيازات أخرى- المشاركة في المعرض والمسابقات-) ؛ أما المتغير التابع فيتمثل في تجسيد المشاريع المقاولاتية. والشكل الموالي يمثل هذا النموذج:

الشكل رقم (1): شكل يوضح نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث

2. ثبات أداة الدراسة

لمعرفة مستوى الثبات والصدق حيث قمنا بفحص عبارات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ، فوجدنا أن هذا المعامل لإجمالي الأبعاد قدر بـ 0.82 وهذا حسب نتائج الجدول أدناه؛ ونلاحظ أن هذه النسبة مرتفعة؛ وقد كانت أيضا قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعدي المرافقة المقاولاتية وتجسيد المؤسسات الناشئة (0.75 ؛ 0.70) على التوالي مما يفسر بأن فقرات الاستبيان تتمتع بالاتساق الداخلي وبالتالي فعملية إجراء الدراسة ممكن ويمكن تعميم نتائجها على جميع مجتمع الدراسة.

جدول (1): معامل صدق وثبات محاور الاستبيان

البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
بعد المرافقة المقاولاتية	12	0.75
بعد تجسيد المؤسسات الناشئة	07	0.70
إجمالي الأبعاد	19	0.80

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات الاستبيان.

3. عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية للعينة

تم تلخيص توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية المحددة في الجدول الموالي وتتمثل هذه المتغيرات في (الجنس، السن، المستوى التعليمي "3 لسانس 2 ماستر"، طبيعة المؤسسة المنشأة)

من خلال الجدول رقم (2) أدناه، نلاحظ أن نسبة الإناث عينة الدراسة تقدر ب (55%) في حين أن نسبة الذكور قدرت بحوال (45%) وعليه يمكن القول أن هناك نوع من التوازن بين نسبة الاناث والذكور عينة الدراسة.

جدول (2): النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45%
	أنثى	55%
	المجموع	100%
السن	22 سنة فأقل	35%
	25-22 سنة	40%
	25 سنة فأكثر	25%
	المجموع	100%
المستوى التعليمي	الثالثة لسانس L3	33 %
	الثانية ماستر M2	67%
	مهندس معماري	0 %
	دكتوراه D	0 %
	المجموع	100%
طبيعة المؤسسة المنشأة	تطبيقات ذكية	52%
	استخلاص الزيوت	19%
	إعادة التدوير	10 %
	مشروعات أخرى	19 %
	المجموع	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات نتائج الاستبيان.

وفي تحليل المتغيرات الديمغرافية نلاحظ أن نسبة الاناث 55% أكبر من نسبة الذكور 45% أما فيما يتعلق بالمتغير الديمغرافي الثاني السن فإن الفئة (22-25 سنة) هي الفئة الأكبر (40%) ثم تليها الفئة (22 سنة فأقل) بنسبة (35%)؛ وأخيراً الفئة العمرية (25 سنة فأكثر) بنسبة (25%)، ويفسر ذلك بتناسب هذه الفئات في السن للطلبة في الجامعة مع السن في مستوى لسانس والماستر للفئتين الأولتين، وللتكوين الثاني والطلبة المعيدين في الفئة الثالثة

وفيما يخص المستوى التعليمي نجد أن فئة ذ الثانية ماستر M2 هي الأكثر بنسبة 67% لوعي طلبة الماستر بأهمية خلق مؤسسة، تليها فئة طلبة ليسانس بنسبة 33% لوجود هذا الفكر لدى البعض وتأثير العمليات التحسيسية، في حين أن فئة المهندس المعماري والدكتوراه معدومة وذلك يعود إلى عدم وجود الأول في الجامعة وعدم توجه أي طالب دكتوراه.

أما بخصوص طبيعة المؤسسة المنشأة فأكثر نسبة هي بنسبة (52%) في التطبيقات الذكية وهو توجه معظم المؤسسات الناشئة في ظل الرقمنة، ثم استخلاص الزيوت بنسبة (19%) وهو توجه لكليات في الجامعة ثم إعادة التدوير والرسكلة، بنسبة (10%) وأخيرا مشروعات أخرى مختلفة بنسبة (19%).

4. اختبار فرضيات الدراسة:

4-1- يدرك الطلبة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 أبعاد المرافقة المقاولاتية (التكوين،

المتابعة الفردية، حماية الأفكار، المساعدة في المشاركة في المعارض والمسابقات)

لأجل اختبار صحة الفرضية الفرعية رقم (1) نستخدم المتوسطات الحسابية المرجحة وهذا كما يوضحه الجدول رقم (3) أدناه والمتعلق بمستوى إدراك طلبة جامعة أحمد درايعية أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لأبعاد المرافقة المقاولاتية الأربعة، حيث نجد أن: [1,8-1]، [2,6-1,8]، [2,6-3,4]، [3,4-4,20]، [4,20-5]، وذلك بدرجات غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، على التوالي، والمدى $0,8 = 5/4$

جدول (3): مستوى إدراك الزبائن لأبعاد المرافقة المقاولاتية وتجسيد المشاريع

الترتيب	درجة التقييم	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الرقم
01	مرتفع	موافق	0.32	2.64	التكوين	01
02	مرتفع	موافق	0.38	2.46	المتابعة الفردية	02
03	مرتفع	موافق	0.37	2.62	حماية الأفكار	03
04	متوسط	محايد	0.49	2.16	التشجيع في المشاركة في المسابقات والمعارض	04
/	مرتفع	موافق	0.33	2.46	تسهيل تجسيد المؤسسات الناشئة	05

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج ومخرجات الاستبيان.

- المتوسط الحسابي المتعلق بالتكوين " دورات تكوينية وورشات تدريبية" يقدر ب (2.64)، وهو مستوى مرتفع أكبر من 2,40 وهذا يشير إلى أن مستوى إدراك طلبة الجامعة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لبعيد التكوين مرتفع؛
- المتوسط الحسابي المتعلق بالمتابعة والمرافقة الشخصية يقدر ب (2.46)، وهو مستوى مرتفع أكبر من 2,40 وهو كذلك يشير إلى أن مستوى إدراك الطلبة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 للجامعة لبعيد المرافقة الشخصية مرتفع؛

- المتوسط الحسابي المتعلق بالبعد حماية الأفكار يقدر ب (2.62)، وهو مستوى مرتفع أكبر من 2,40 ويشير إلى أن مستوى إدراك الطلبة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لجامعة أحمد درايعية لبعده حماية أفكارهم مرتفع
- المتوسط الحسابي المتعلق ببعده التشجيع في المشاركة في المسابقات والمعارض الخيري يقدر ب (2.16)، وهو مستوى متوسط (بين 1,6 و2,4) ويشير إلى أن مستوى إدراك الطلبة أصحاب المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لجامعة أحمد درايعية لبعده تشجيع الطلبة في المشاركة في المسابقات والمعارض متوسط.
- ومن خلال ما سبق نقبل الفرضية القائلة: يدرك الطلبة أصحاب المشاريع التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275 لجامعة أدرار لأبعاد المرافقة المقاولاتية (التكوين، المتابعة، حماية الأفكار، امتيازات أخرى وتم حصرها في التشجيع في المشاركة في المعرض والمسابقات-).

4-2- تساهم المرافقة المقاولاتية الجامعية في تسهيل تجسيد المؤسسات الناشئة للطلبة أصحاب المشاريع؛

لأجل اختبار صحة الفرضية الفرعية رقم (2) نستخدم المتوسطات الحسابية المرجحة وهذا كما يوضحه الجدول رقم (3) أعلاه. حيث نجد أن المتوسط الحسابي المرجح المتعلق ببعده تجسيد المؤسسات الناشئة يقدر ب (2.46)، وهو مستوى مرتفع؛ وعليه نقبل الفرضية القائلة: تساهم المرافقة المقاولاتية الجامعية في تسهيل تجسيد المؤسسات الناشئة للطلبة أصحاب المشاريع.

4-3- يوجد تأثير إيجابي ذا دلالة إحصائية للمرافقة المقاولاتية بأبعادها الأربعة (التكوين، المتابعة، حماية الأفكار، امتيازات أخرى وهي التشجيع في المشاركة في المعرض والمسابقات-). في تجسيد الأفكار الريادية في شكل مؤسسات ناشئة؛

لاختبار صحة هذه الفرضية تتبع الخطوات التالية :

أولا سنقوم بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون (R) وهذا لتحديد وقياس العلاقة بين أبعاد المرافقة المقاولاتية و تجسيد المؤسسات الناشئة والجدول رقم (4) الموالي يوضح ذلك:

جدول (4): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون لأبعاد المرافقة المقاولاتية وتجسيد الأفكار الريادية

تجسيد الأفكار الريادية		المتغيرات المستقلة
مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	** 0.38	التكوين
0.000	** 0.36	المتابعة الفردية
0.000	** 0.30	حماية الأفكار
0.000	** 0.02	التشجيع في المشاركة في المسابقات والمعارض
42		العدد N

**الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات الاستبيان.

نلاحظ أنه بناء على نتائج الجدول السابق نجد أن هناك علاقة ارتباط ايجابي دال إحصائيا بين أبعاد المرافقة المقاولاتية (التكوين، المتابعة الفردية لرائد الأعمال، حماية الأفكار، التشجيع في المشاركة في التظاهرات والمسابقات) وتجسيد الأفكار في شكل مؤسسات ناشئة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.38 : ** 0.36 : ** 0.30 : ** 0.02) على التوالي مما يدل على وجود ارتباط قوي وعلاقة طردية بين هذه الأبعاد وتجسيد الأفكار، بافتراض علاقة خطية بين المتغيرين

جدول رقم (5):النماذج المقترحة لأثر أبعاد المرافقة المقاولاتية

رقم	المتغيرات الداخلة في النموذج	R	R ²	الخطأ المعياري	F	sig
1	التكوين	0.43	0.18	0.30	30.16	0.000
1	التكوين والمتابعة الفردية	0.36	0.13	0.31	41.31	0.000
2	التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار	0.48	.045	0.30	48.28	0.000
3	التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار والمشاركة في المعارض والمسابقات	0.24	0.20	0.30	22.02	0.000

المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستبيان.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفضل نموذج يقيس أثر أبعاد المرافقة المقاولاتية في تجسيد الأفكار الإبداعية في شكل مؤسسات ناشئة هو النموذج رقم (3) والذي يتكون من ثلاثة متغيرات مستقلة وهي (التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار)؛ حيث بلغ معامل الارتباط لهذا النموذج (R= 0.48) أما معامل التحديد فقد بلغ (R²= 0.45) أي أن المتغيرات الداخلة في هذا النموذج تفسر 48% من عوامل تجسيد الأفكار الريادية في شكل مؤسسات ناشئة للطلبة أصحاب المشاريع التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275 والنسبة الباقية أي (55%) تفسرها عوامل أخرى خارج هذا النموذج.

وكنتيجة لكل ما سبق ذكره فالنموذج المقدم محل الدراسة مقبول من الناحية الإحصائية وبالتالي يمكن القول بوجود أثر للمتغير المستقل على المتغير التابع الأمر الذي يؤكد الفرضية الرئيسة القائلة بأن: " يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للمرافقة المقاولاتية على تجسيد الأفكار الريادية في شكل مؤسسات ناشئة للطلبة أصحاب المشاريع التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275 بجامعة أدرار"، فالمرافقة المقاولاتية تلعب دورا فعالا في التأثير على تجسيد الأفكار الإبداعية في شكل مؤسسات ناشئة من وجهة نظر الطلبة الذين يدخلون في إطار القرار الوزاري 1275، مذكرة تخرج- مؤسسة ناشئة.

ويمثل الجدول الموالي نتائج تحليل التباين لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في المتغير التابع صورة المؤسسة.

جدول (6): تحليل التباين لقياس تأثير إدراك أبعاد المرافقة المقاولاتية في تجسيد الأفكار الإبداعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	R ²	F	sig
الانحدار	6.00	3	2.00	0.20	42.02	0.000
البواقي	24.72	42	0.09			
المجموع	30.72	45				

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات الاستبيان.

من خلال مخرجات الاستبيان المبينة في الجدول أعلاه والتي توضح نتائج تحليل التباين (ANOVA) الذي يستخدم لاختبار معنوية نموذج الانحدار المعتمد؛ كانت قيمة فيشر للنموذج المحسوبة (F) في نتائج هذه الدراسة بلغت (42.02) بمستوى معنوية (0.000) ونلاحظ بأنها أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة ما يدل على معنوية نموذج الانحدار. وهي أقل من القيمة الحرجة (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود علاقة خطية بين متغيري المرافقة المقاولاتية في تجسيد الأفكار الإبداعية في شكل مؤسسات ناشئة

النموذج القياسي المقدر لأثر المرافقة المقاولاتية:

وفيما يلي نقدم معاملات الانحدار للنموذج النهائي المتعلق بأثر أبعاد المرافقة المقاولاتية في تجسيد الأفكار الإبداعية في شكل مؤسسات ناشئة:

جدول (7): أثر أبعاد المرافقة المقاولاتية في تجسيد الأفكار الإبداعية

المتغير	B	الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	Beta	T	sig
الثابت	0.83	0.17	-	7.70	0.000
التكوين	0.25	0.05	0.29	4.98	0.000
المرافقة الفردية	0.22	0.06	0.21	3.62	0.000
حماية الأفكار	0.09	0.04	0.13	2.21	0.028

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج الاستبيان.

انطلاقاً مما سبق نلاحظ أن هناك معامل ارتباط خطي بين المتغيرين قوي وتوجد علاقة خطية بين المتغيرين حسب قيمة فيشر المحسوبة، كما أنه تم استبعاد متغير مستقل واحد من هذا النموذج وهو (التشجيع في المشاركة في الصالونات والمسابقات) نظراً لعدم معنويته حسب اختبار (T). ومن خلال الجدول

أعلاه نجد أن مستوى الدلالة لجميع قيم اختبار (T) المحسوبة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=5\%$) المعتمد في الدراسة،

يفسر هذا الأمر بالمعنوية الجزئية للنموذج حيث تشير إشارة معامل الانحدار (B) الموجبة الخاصة بالعلاقة الطردية بجميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وبالتالي فإن العلاقة بين أبعاد المرافقة المقاولاتية وتجسيد المؤسسات الناشئة هي علاقة طردية، كما تفسر إشارة معامل الانحدار (B) الموجبة الخاصة بجميع المتغيرات المستقلة من جهة والمتغير التابع من جهة أخرى وإلى أن العلاقة بين المرافقة المقاولاتية وتجسيد الأفكار الريادية على شكل مؤسسات ناشئة هي علاقة طردية، بمعنى أنه كلما كان هناك تكوين ومرافقة شخصية لرائد الأعمال وحماية للأفكاره فإن ذلك يؤدي إلى تجسيد هذه الأفكار على شكل مؤسسات ناشئة أو مشروع مبتكر. وتعني قيمة معامل الانحدار أن:

- (B=0.25) أن زيادة التكوين في ريادة الأعمال بقيمة وحدة واحدة يؤدي إلى تغير طردي في انشاء وتجسيد المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة بنسبة 25%؛
- (B=0.22) أن القيام بالمرافقة المقاولاتية واكتساب المهارات اللازمة بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير طردي في انشاء المؤسسات الناشئة وتسجيل مشاريع مبتكرة بنسبة 22%؛
- (B=0.11) أن الاهتمام بحماية الأفكار بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير طردي انشاء وتجسيد المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة بنسبة 11%؛

$$\text{تجسيد المؤسسات الناشئة} = 0.83 + 0.25(\text{التكوين}) + 0.22(\text{المرافقة الفردية}) + 0.11(\text{حماية الأفكار})$$

وعليه نقبل الفرضية القائلة يوجد تأثير إيجابي ذا دلالة إحصائية للمرافقة المقاولاتية بأبعادها الثلاثة (التكوين، المرافقة الفردية، حماية الأفكار) في تجسيد الأفكار الريادية في شكل المؤسسات الناشئة.

4-4- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

لاختبار هذه الفروقات في إجابات العينة والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية نقوم باستخدام اختبار فرق المتوسطين (ت) Independent Simples T - test؛ بالإضافة إلى اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova. وذلك كما يلي:

أ. لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول رضاهم تعزى للمتغير الديموغرافي الجنس؛ ومن أجل اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار فرق المتوسطين (ت) Independent Simples T - test لمعرفة فيما إذا كانت توجد فروقات في إجابات العينة تعزى للمتغيرات الديموغرافي الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 8: اختبار فرق المتوسطين (ت) Independent Simples T - test

مستوى الدلالة sig	المتوسط		المجال
	أنثى	ذكر	
0.785	2.06	2.03	التكوين
0.058	2.13	1.98	التكوين والمتابعة الفردية
0.287	2.29	2.18	التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار
0.726	2.23	2.19	التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار والمشاركة في المعارض والمسابقات
0.773	1.99	1.97	تجسيد المؤسسات الناشئة
0.042	2.09	1.98	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على نتائج الاستبيان من خلال قراءتنا للجدول رقم (8)، نلاحظ قيم المعنوية الإجمالية تساوي (0.042) وهي أكبر من (0.01)، ويفسر ذلك بوجود تجانس في إجابات العينة تعزى لمتغير الجنس. وعليه نقبل الفرضية القائلة انه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في إجابات عينة الدراسة ب. لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول رضاهم تعزى لمتغير السن: لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي One Way Anova. وذلك كما يلي:

جدول 9: اختبار تحليل التباين الأحادي (one_way anova) لمتغير السن

مستوى الدلالة sig	المتوسط (السنوات)			المجال
	أكثر من 25	من 22 إلى 25	أقل من 22	
0.273	2.21	1.93	2.08	التكوين
0.342	2.21	2.00	2.04	التكوين والمتابعة الفردية
0.336	2.40	2.14	2.24	التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار
0.198	2.52	2.17	2.17	التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار والمشاركة في المعارض والمسابقات
0.733	1.96	2.03	1.95	تجسيد المؤسسات الناشئة
0.235	2.17	1.97	2.04	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج الاستبيان

من ملاحظتنا وتحليلنا للجدول رقم (09) أعلاه نجد أن قيمة مستوى المعنوية لجميع الأبعاد تساوي (0.235) وهي أكبر من (0.01) ويفسر ذلك بوجود تجانس في إجابات العينة، وعليه نقبل الفرضية القائلة أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير السن.

ج. لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول رضاهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي: في هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova. وذلك كما يلي:

جدول 10: اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المتوسط				مستوى الدلالة sig
	لسانس	ماستر	مهندس دولة	دكتوراه	
التكوين	2.15	2.97	0.00	0.00	0.192
التكوين والمتابعة الفردية	2.02	2.00	0.00	0.00	0.099
التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار	2.21	2.20	0.00	0.00	0.459
التكوين والمتابعة الفردية وحماية الأفكار والمشاركة في المعارض والمسابقات	2.10	2.31	0.00	0.00	0.215
تجسيد المؤسسات الناشئة	1.85	2.07	0.00	0.00	0.025
الإجمالي	2.01	2.04	0.00	0.00	0.732

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج الاستبيان

تدل نتائج الجدول رقم (10) بالنسبة لقيمة مستوى المعنوية لجميع الأبعاد تساوي (0.732) وهي كذلك أكبر من (0.01) ما يدل على وجود تجانس في إجابات العينة، وعليه نقبل الفرضية القائلة أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الخاتمة:

تلعب المرافقة المقاولاتية الجامعية دور كبير في تجسيد الأفكار الريادية على شكل مؤسسات ناشئة، من خلال إبعاد المرافقة المقاولاتية لأصحاب المشاريع التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275، والتي هي قفزة نوعية من تحول الجامعة من التكوين الجامعي إلى ثلاث مهام رئيسية وهي التكوين البيداغوجي، والبحث العلمي، والمقاولاتية سواء التقليدية لخلق مؤسسات مصغرة أو مؤسسات ناشئة، ومشاريع مبتكرة، أو براءة اختراع. توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها:

- يدرك زبائن الطلبة أصحاب المشاريع التي تدخل في إطار القرار الوزاري 1275، أبعاد المرافقة المقاولاتية (التكوين، المرافقة الشخصية، حماية الأفكار، والتشجيع في المشاركة في المعارض والمسابقات)؛
- تساهم المرافقة المقاولاتية الجامعية في تسهيل تجسيد المؤسسات الناشئة للطلبة أصحاب المشاريع.
- يوجد تأثير إيجابي ذا دلالة إحصائية للمرافقة المقاولاتية بأبعادها الأربعة (التكوين، المتابعة، حماية الأفكار، امتيازات أخرى وهي التشجيع في المشاركة في المعارض والمسابقات-). في تجسيد الأفكار الريادية في شكل مؤسسات ناشئة؛

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، مدة التعامل مع المؤسسة)؛
 - لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة تعزى للمتغير الديموغرافي المستوى التعليمي.
- وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:
- أهمية توحيد برامج تكوين الطلبة وربطهم بالواقع من خلال لقاءات مع رجال الأعمال المحليين لتعريفهم بواقع السوق وهذا ما يتم من خلال برمجة مقهى الأعمال وغذاء الأعمال مع رجال الأعمال كل شهر في المؤسسات الجامعية؛
 - إقامة شراكات واتفاقيات مع كل المؤسسات التي لها علاقة ودور في تجسيد الأفكار الإبداعية على شكل مؤسسات ناشئة والتي تساهم في توضيح الإجراءات والتحفيزات الممنوحة لأصحاب المشاريع؛
 - يجب على مسؤولي الجامعات تقديم كافة التسهيلات الضرورية لهيكل المرافقة والتنسيق بينها (الحاضنة، مركز تطوير المقاولاتية، مركز الربط، مركز الابداع والتطور التكنولوجي، دار الزكاء الاصطناعي، مخبر التصنيع).

قائمة المراجع:

الكتب

- عمار ع. ب. (2012). اتجاهات التدريب وتقييم أداء العاملين. عمان الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع الاردن.

الأطروحات

- الزهراء، ع. ف. (2019). حاضنات الاعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار: دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر، أطروحة دكتوراه طور ثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف-1.
- أمال، ب. (2017). برامج المرافقة المقاولتية في الجزائر-واقع وأفاق-دراسة حالة ANSEJ : C.ANGEM لولاية باتنة و محضنة سيدي عبد اهلل لولاية الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص تسيير المنظمات جامعة باتنة الجزائر.

المقالات BIBLIOGRAPHY

- وك. (2023). المرافقة المقاولاتية كآلية فعالة لدعم وتشجيع الطلبة حاملي المشاريع -دار المقاولاتية بجامعة بسكرة نموذجاً. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال لجامعة بسكرة.
- حساين، ع. ا. (s.d). تداير دعم بيئة المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر: قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20/254، مجلة البحوث في العقود وقانون العمل، المجلد 05 العدد. (02)
- رميدي، م. ف. (2021). آليات هندسة تكوين المقاولاتية في الوسط الجامعي. مجلة التنوع الاقتصادي، المجلد 2 العدد. (2).

- صايي، ع. ا. (2006). دور المرافقة في دعم المؤسسات الصغيرة. *مجلة الاقتصاد والمجتمع، المجلد 4* العدد 37، (4)
- عمار، ع. ب. (2012). *اتجاهات التدريب وتقييم أداء العاملين*. عمان الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع الاردن.
- فوقة، ف. (2021). الاستثمار الجريء كمدعم لتمويل المشاريع الناشئة وسبل تفعيلها في الجزائر، . *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 17* العدد 25).
- وآخرون، ا. ن. (2018). دور البرامج التكوينية في تشجيع الفكر المقاوالاتي في الجزائر دراسة برنامج - cree Germe- المعتمد في الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية و الحرف. *المجلد 1* العدد 2).

BIBLIOGRAPHY

نصوص التشريعية

- *BIBLIOGRAPHY* التنفيذي، ا. (2003). رقم 78-03 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات المؤرخ في 25 فيفري 2003. *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية*. الجريدة الرسمية.
- *المالية، ق، 2020*، العدد (81). المادة 69. *الجريدة رسمية لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية*. الجزائر: *الجريدة رسمية لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية*.

المواقع الالكترونية

- *BIBLIOGRAPHY* <https://www.aps.dz/ar/economie>. (s.d).